الساق بالساق، وتحير في أمره فضاق الخناق، وصار اكثر
شهواته توبة من شقاق، هيهات مضى بأوزاره الثقيلة، وخلا
بخلاله واستوعر مقيله، وغيب في الثرى وقبل لا حيلة،
وبات الندم يلومه وبئس اللاحي له، فتفكروا إخواني
في ذلك الغريب، وتصوروا أسف النادم وقلق المريب، فلمثل
حاله فليحذر اللبيب، وهذا أمر يبعده الأمل، وهو والله
قريب، **شعر**

أبصرته ملقى يجود بنفسه ... قد كلل الرشح الغزير جبينه
لا يستطيع إجابتي من ضعفه ... طورا يكف شماله ويمينه
وطبيبه قد حار فيه وقد رأى ... أنفاسه تعلو معا وأنينه
قد عاف مشروبه وطعامه ... وقلى لذاك صديقه وخدينه

إخواني سلوا القبور عن سكانها، واستخبروا اللحود عن
قطانها، تخبركم بخشونة المضاجع، وتعلمكم أن الحسرة قد
ملأت المواضع، فإن المسافر يود لو أنه راجع، فليتيقظ
الغافل وليراجع، **شعر**

يا واقفا

يا واقفا يسأل القبور أفق ... فأهلها اليوم عنك قد شغلوا
قد هالهم منكر وصاحبه ... وخوف ما قدموا وما عملوا
رهائن للثرى على مدر ... يسمع للدود بينهم زجل
سرى البلى في جسومهم فجرت ... دما وقيحا وسالت المقل
سكرى ولم يشربوا العقار وغير ... كؤوس المنون ما نهلوا
ينتظرون النشور إذ تقف الأملاك ... والأنبياء والرسل
يوما ترى الصحف فيه طائرة ... وكل قلب من هوله وجل
قد دنت الشمس من رؤوسهم ... والنار قد أبرزت لها شعل
وأزلفت جنة النعيم فيا ... طوبى لقوم بربعها نزلوا
أكوابهم عسجد يطاف بها ... والخمر والسلسبيل والعسل
والحور تلقاهم وقد هتكت ... عن الوجوه الأستار والكلل

الكلام على قوله تعالى ولا تحسبن الله غافلا
عما يعمل الظالمون، هذا وعيد للظالم وتعزية للمظلوم
أخبرنا هبة الله بن محمد قال أخبرنا الحسن بن علي قال
أخبرنا أحمد بن جعفر قال حدثنا عبد الله بن أحمد قال

Copyright © King Saud University